
منهج
أحلى خطوبة
فضيلة الشيخ/ هاني حلمي
www.manhag.net

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره

ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا

من يهده الله تعالي فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله

اللهم صلِّ علي محمدٍ وعلي آل محمد كما صليت على إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد

اللهم بارك علي محمدٍ وعلي آل محمد كما باركت على إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد

و بعدُ،،

فإني أسأل الله تعالي أن يجعل جمعنا هذا جمعًا مرحومًا

وأن يجعل التفرق من بعده تفرقاً معصومًا

وألا يجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شقيًا ولا محرومًا

ربنا اغفر وارحم واعف عما تعلم واهدنا وتكرم سبحانك الأعز الأكرم

اللهم اجعل عملنا كله صالحًا ولوجهك خالصًا ولا تجعل فيه لأحدٍ غيرك شيئا

ربنا أنزلن علينا في ليلتنا هذه رحمة من عندك تُغنينا بها عن رحمة من سواك

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدًا

اليوم موضوعنا فى هذه السلسلة المباركة

- يسر الله إتمامها على خير -

عن مرحلة الخطبة أو الخطوبة ، وكيف نجعلها أحلى خطوبة

يا رب أسعد شباب وبنات المسلمين ،اللهم متعهم بحلالك وأغنهم به عن حرامك ، وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عن سواك

اليوم نريد أن نجاوب على الأسئلة الحائرة فى فترة الخطوبة
يعنى إيه خطوبة ؟
ماذا سيترتب عليها من الأحكام ؟
ما هى الحكمة منها ؟
هل الأفضل أن تكون طويلة أم قصيرة ؟
كيف يكون التواصل بين الخاطب وبين مخطوبته ؟
ما هى المخالفات التى يجب أن يحذروا منها ؟
وما هى النصائح التى يجب أن ينتبهوا لها كى نستغل هذه الفترة أفضل إستغلال؟

تعالوا ننظر إلى الوضع الآن

نحن وصلنا من بداية السلسلة إلى الرؤية الشرعية ، ثم تمت الرؤية الشرعية ، وحصل موافقة ما بين الطرفين

الرؤية الشرعية قلنا ممكن يكررها ؟

ممكن يكررها مرة أثنين ، ثلاثة حتى يأدم بينهما

الآن الخاطب بالفعل أخذ قرار .. هو يريدها

وهى ردت وجاوب وليها إن هى موافقة على إتمام هذا الزواج إن شاء الله

كدة .. أصبح أسمك خاطب ، وأصبح أسمها مخطوبة

بمجرد الموافقة التى حدثت ما بين الطرفين

هنا مراحل بداية الزواج الحقيقية

أنا أريد هنا وانا أسير معك فى كل مرحلة أن أجدد النية معك مرة أخرى ، وأسألك سؤال مهم ، لأن هذا السؤال سوف يجيب لنا على المشاكل كلها التى تحدث فى هذه الفترة

أنت بتتزوج لكى تصبح سعيدا أم لكى ترضى الله ؟

لا تكذب ، خليك شجاع وقول الحق

لو بتتزوج لكى تصبح سعيدا ، ولا يهم رضى ربنا ستحدث المخالفات ، وتقول لى هذه أحلى فترة الواحد يستمتع بها ، و لا يوجد مسئوليات ، والبنات كذلك تقول نفس الكلام

قبل ما ندخل فى إلتزامات و و و

يبقى أنت بتتزوج لكى تصبح سعيدا بصرف النظر ربنا راضى فى السماء أم لا

قول لى أريد ان أتزوج للسببين معا ، لكى أرضى ربنا ولكى أصبح سعيدا

صح ، بس مين رقم واحد ؟

الأول ربنا يكون راضى ، وبعد ذلك سيمتعك ويسعدك؟

أم الأول أنت تريد أن تشعر بالسعادة ، وبعد ذلك ننظر فى موضوع ربنا يرضى أو لا يرضى

هذا هو السؤال الذى سيحل لنا الموضوع كله

تعالوا نشوف

أول حاجة ما معنى خطوبة ؟

الخطوبة عند الناس نوع من الصحوبية ، بس رسمى...يعنى المرة السابقة عندما تكلمنا عن " علاقة بريئة "

كان الموضوع ليس أمام الأهل ، ممكن العلاقات تكون خفية وهكذا..إنما الموضوع الآن أصبح رسمى

إسمك إيه ؟ خاطب

رايح مع مين ؟ مع خطيبتى

جاى مع مين ؟ مع خطيبتى

مفيش مشكلة

لو شافوك فى الشارع ماشى معاها ، عادى...فتكون فى مفهوم الناس للأسف الشديد هى نوع من الصحوبية لكن تأخذ شكل رسمى

ووالله الذى لا إله غيره ، الخطوبة مش كدة خالص...هذه الخطوبة رسمتها القصص الرومانسية والأفلام

إنسوا هذا الكلام ليس له اصل فى الشرع تماما ، إنه طالما هو لبسها الدبل وأصبحوا أمام الناس كلهم خطاب ، يكون عادى هذه ستكون زوجتى ، فليس هناك مشكلة ،ليست معقولة ستساوى زوجتى بصاحبتى،فهذه البنت أصبح لها وضع مختلف

ويحصل بيننا أى شئ ، عادى يعنى كلام ... لا تصل طبعا للمراحل السيئة ، لكن كلام وجدانى ،عادى أصلها ستصبح زوجتى !

طبعا الكلام ده كله لا أصل له...لماذا ؟

ما هى الخطوبة فى اصطلاح الشرع ؟

الخطوبة ما هى إلا وعد بالزواج ، وأتفاق غير ملزم

وعد بالزواج ، أنا كونى الآن قلت أنا أريد هذه البنت وهى قالت أنا موافقة ، اذاً أنا كأنى أعطيت أهلها وعد أننى سوف أتم هذا الأمر

وهى أيضا وعدتنى إننى سأكون الشخص الذى سيصبح شريك حياتها إن شاء الله

فبالتالى فيه إتفاق ، لكن غير ملزم..بمعنى أنه هو ممكن يقول .. لا لا لا أنا أشعر إنى غير مرتاح ، الموضوع مش ماشى ، فينهى الموضوع ، وهى كذلك

إتفاق غير ملزم لا يترتب عليه حاجات إلا بعض الأشياء سنذكرها الآن

لذا ما هى الخطوبة ؟؟؟وعد بالزواج ، وأتفاق غير ملزم

هل الخطوبة شرط لصحة الزواج ؟

بمعنى لابد خطوبة كى نتزوج ؟أم من الممكن أن نكتب الكتاب مباشرة ؟

آه .. عادى

ليس شرطا لصحة الزواج ، يعنى ممكن نتزوج من غير خطوبة

ما حكمها ؟

يعنى مكروه ؟ حرام ؟ مباح ؟ فرض ؟

حكمها عند جمهور العلماء " مباح "

إلا إن الشافعية قالوا مستحب

لماذا ؟

لأن النبى ﷺ خطب السيدة عائشة رضى الله عنها ، وخطب حفصة،خطبها يعنى تمت الأمور وأصبح فيه فترة خطوبة وبعد كدة عقد عليها وبنى بها ﷺ...فيكون الخطوبة سُنة...عند الشافعية الخطبة فى حكم المستحب

أن أذهب وأخطب ويكون فيه فترة خطوبة ، يصبح هذا من الاشياء التى أؤجر عليها أصلا ، تأخذ عليها حسنات

إنتظر بس ! لغاية هنا حسنات لازلنا لم نأتى إلى ما بعد ذلك..سنرى الآن ماذا سيحدث !

ماذا سيترتب على الخطبة ؟

يترتب عليها إنك حجزت البنت ، وهى لا يصح أن يتقدم لها خطاب آخرين

ده الحكم الشرعى الوحيد اللى حيترتب على الخطوبة

يعنى تعلم لما يقول هذه مرتبطة ؟ مرتبطة دى هى الخطوبة

لا يجوز أن تذهب لخطبتها ، لأنها الآن فى هذه الحال " متكلم عليها "...هذا هو المعنى

لماذا ؟؟؟

النبى ﷺ فى الحديث الذى فى الصحيحين قال :

وهذا لفظ البخارى" لا يخطب الرجل على خطبة أخيه "وفى هذه النقطة أتى لى الكثير من الأسئلة

كان هو قبل ذلك يحبها ، بعد ذلك علم إنها اتخطبت ، فهى شكلها مش عايزاه فنعمل إيه ؟ أتقدم يا شيخنا وانهى الأمر ؟

النبى ﷺ قال:" لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب " صححه الشيخ الألبانى

إما هو يقول أنا مش اريدها ، فهكذا تركها...إما الخاطب الآخر يأذن له

الإمام النووى حكى الإجماع على حرمة أن تخطب على خطبة أخيك ، والعلماء وضعوا شروط كجواب لهذا السؤال

متى تتقدم للخطبة إذا ؟

الشرط الأول :

أن يكون الخاطب الأول قد أجيب، مثلا ، واحدة تقدم لها واحد ولم تعطيه رد ، بعد ذلك سمعت شخص آخر يريد أن يتقدم لها ، أنا لا أنصح ، لا يجوز..مثلما نقول للشباب لا تلعبوا ببنات الناس ، إنتى أيضا لا تلعبى بالشباب ، هؤلاء مساكين ، حرام عليكى

اذا قالت له أنا موافقة ، لا يجوز أن يتقدم لها شخص آخر نهائيا ، ويكون حرام عليها وعلى وليها ، ويكونوا بذلك أرتكبوا أثم ، لأن الثانى سيصبح صدره فيه شيء ، وبعد ذلك ممكن يحصل عداوات ومشاكل بين الخطاب،فلا يجوز

إذا ، أول شرط إن الخاطب يكون قد أجيب..وأنا أيضا أقول الأحسن أن لا يتقدم لها أكثر من خاطب فى نفس الفترة

وأنا عادة أقول إنه مثلا الواحد يعطى فرصة ، مرة ، أثنين ، ثلاثة..لأن فيه شخصيات مترددة جدا

لذلك أهلها عليهم أن يساعدوها على إتخاذ القرار،لأن البنات اليوم تسمع عن المطلقات فى السنة الأولى واللى بيحصل ، والمشاكل و و فخايفة .. مرعوبة

وهو أيضا يقارنها بمن سبق من البنات،فيقول أنا موافق بنسبة ٦٠ % – ٧٠ %،لأنه لا يجد الصورة التى ظل يحلم بها

فبالتالى يكون متردد فى إتخاذ القرار ،لأ ، الموضع لا يجب ان يكون هكذا ، إذا يجب ان نساعدهم على إتخاذ القرار

الشرط الثانى :

قالوا أن يعلم الخاطب الثانى بخطبة الأول

ما هو ..متى نقع فى الحرام ؟

لو أنا أعلم انها مخطوبة ثم تقدمت لها ، بفرض أنى لا أعرف انها مخطوبة وذهبت لخطبتها ؟

الخطأ عليها هى أنها سمحت أنى اتقدم لها ، لكن أنا لا يقع عليّ الأثم

الشرط الثالث :

أن يكون الخاطب الثانى عالما بحرمة الخطبة على خطبة أخيه

نفترض شخص ذهب لخطبة البنت ، ولم يكن يعلم أن النبى ﷺ قال أن الرجل لا يخطب على خطبة أخيه ؟

فى هذه الحالة لا يقع فى الحرمة لأنه هنا معذور بجهله،الآن عرفنا الحكم الشرعى وعرفنا ماذا يترتب عليه

بقى آخر شيء كى ننهى الأحكام الشرعية ونبدأ فى المعانى الإيمانية

لو فسخت هذه الخطبة لا قدر الله ، إيه الحكم اللى يترتب عليها ؟

لا شيء غير إن الحظر الذى كان على المخطوبة قد رفع، فيستطيع شخص آخر أن يتقدم لها

والهدايا ؟

الخاطب ظل يشترى هدايا كى يرغبها فى أن تتزوج منه،والآن لن تتم الخطبة ، فى هذه الحالة ماذا يفعل هو ؟

أجتمع عليه الأمرين ، يعنى لا هذا ولا ذاك

ماذا قال العلماء ؟

هذا هو المحقق عند متأخرى المالكية وعليه القول

" إذا كان العدول من جهة الزوج يبقى هداياه لا ترد له "

هو الذى تراجع ، فى هذه الحالة ننظر إلى البنت هى أيضا سيكون عليها الأمرين

يعنى أنت من فسخ الخطوبة وأيضا هتأخذ هداياك !

" إذا كان العدول من جهة المخطوبة فله أن يسترجع كل ما أهداه إليها "

عرفتوا هكذا ؟ جميل

السؤال الآن

ما الحكمة من الخطوبة ؟

نتعرف على بعض ؟ نرى هل يوجد بيننا مشاعر أم لا ؟

لا ، ليست هذه هى الحكمة

الحكمة يا جماعة

الاســـــتـــــقـــــرار

هو يظل يفكر ، هذه البنت ؟ أم هذه ؟ وهى ، هل آخد فلان ؟ أم فلان ممكن يكون هو من سيتقدم لى ؟

مرتبكة،لكن هما الآن بعد فترة الخطوبة ، استقروا

انتبهوا لأن أنا بعد قليل فى آخر الدرس سأقول ما هى الفوائد الإيمانية التى يمكن عملها فى فترة الخطوبة

وكيف نعيشها ؟أنت الآن مستقر

موضوع التفكير فى شريك الحياة أنتهى ، أخذت قرار أن هذه هى البنت المناسبة لى ، وهى أيضا أخذت القرار ، فنستغل الفرصة بأن نرفع من الرصيد الإيمانى ، ونعمل بعض الأشياء سنقولها بعد قليل

اذاً ما الحكمة من الخطوبة ؟الحكمة هى الاستقرار من الطرفين على شريك الحياة ،وإنها تكون ممهدة للزواج

إذا ليست الحكمة هى التعارف ولا قرب كل طرف من الآخر،كل الدراسات تقول أن الخطوبة هى فترة التعارف ، وأن المخطوبين يتقربوا من بعضهم البعض ، ويفهموا بعض وطبعا تحت هذا المسمى سنقع حتما فى مشاكل ، وسنرى ذلك بعد قليل

ما أقوله الآن ليس بكلام ناس متشددين ولا ملتزمين زيادة بعض الشيء ، هذا هو كلام الناس بكافة شرائحها وأنتمائتها ، ماذا سيقولوا عن ما يحدث فى فترة الخطوبة

أحد أكبر علماء الإجتماع فى بلدنا : دكتور أحمد المجدوب

عمل دراسة ملخصها :

يقول أن فترة الخطوبة هذه كلها فترة غش،كله يتجمل ، لأنك لن تستطيع أن تخبرها كل شيء،لأنك لازلت لم ترتبط بها ارتباط وثيق

فمن الآن لن تقول لها أنا كنت مصاحب ، وأنا كنت عامل كذا وكذا ، اليوم فاتنى الفجر ، أنا ضائع أصلا

بالطبع لن تقول هذا الكلام،ستقول نحن فى بداية الأمر ولم نضبط أحوالنا جيداً ، لكن ليس هذا حالى،وهى نفس الكلام ، لن تخبرك من الأول بما فعلت من رصيد ،بالطبع ستخفى عنك كثيرا،إذاً هى فترة تجمل.

تأتى البنت وتقول ، لا لا لا أنا سأختبره بعدة أسألة ومواقف ، وسأفعل كذا وكذا ، فأعرفه على حقيقته،سأنظر إليه وهو خارج فى الشارع

كيف ينظر ، وماذا يفعل،وهو نفس الكلام،أنا عندى شباب يأتوا لى،

اقول لهم : يا حبيبى إحذر ، أذهب تقدم لفلانة لكن إحذر

أنا أعرف مثلا هذه البنت عندها ثلاثة ، أربعة آفات

زوجتى مثلا قالت لى حذره من هذا المعنى

يقول لى يا شيخنا ، هذه هى وظيفتى ، أنا محترف فى هذا الأمر ، وبخبرتى سأعلم عنها كل شيء ، من غير ذكر لا آفات ولا عيوب

يذهب ليراها .. ينسى الدنيا وما فيها

أقول له : يا ابنى فيها آفات والله ، إحذر من كذا وكذا

يقول : لا يا شيخ هى تمام ، مضبوطة تمام

فبالتالى الدكتور مجدوب يقول أن فترة الخطوبة هى فترة تجمل من الطرفين

هذا ليس عالم دين ، هو متخصص فى علم الإجتماع ، وكلامه من التقارير والاستبيانات التى يقوموا بها

قال : " لا يمكن بحال معرفة الطرف الآخر إلا بالعِشرة "

وأنت كيف ستعاشرها ، ستجلس معاها ٢٤ ساعة،تقول لى : أنا عندى استعداد يا شيخنا والله !

لأ ، لن يحدث ، فبالتالى لن تستطيع أن تعرف عنها كل شيء ،لأن ما دام أنه موجود ، ستجد الكلام الظريف اللطيف

والعكس ، هو أيضا نفس الحكاية..لكن ماذا بداخل كل واحد ؟

لن يظهر إلا تحت استفزازات معينة عندما تراه أو تراها فى كل الأحوال

عندما يكون غضبان ماذا يفعل ؟عندما يكون سرحان ، فى أى شيء يفكر ؟وأشياء من هذا القبيل

إذا ما هى الحكمة من الخطوبة ؟ الاستقرار

سؤال آخر

الخطوبة تكون قصيرة أم طويلة ؟

عندما سألنا الناس فى الإستبيان ، غالبية الناس قالت من ٤ شهور لسنة،لكن الموضوع يختلف من شخص لشخص

إفترض واحد سيخطب وهو مثلا سيسافر الخليج أو هو عنده شغل هناك

فيترل يخطب ، ويقعد هناك سنة ، سنتين يكون جمع قدر من المال ويرجع،الخطوبة سنتين فى هذه الحالة

إذا ليس شرط أن تكون محددة بوقت

الأخ هنا ملتزم ، ولن يفعل أى آفات ، لكن هو حجز البنت لأن له رغبة فيها ، فسارت الأمور بهذه الطريقة ، فى هذه الحالة لا نقول له " لازم تنهى الموضوع فى أسبوعين "

بذلك نجد أن الخطبة يمكن أن تكون طويلة ، وأيضا يمكن أن تكون قصيرة

ممكن أخ يشعر بإرتياح نفسى ، ويجد الأمور ميسرة ، ومهر الأخت يسير فى استطاعته ، فيتمم الخطبة سريعا

" فإن من يمن المرأة تيسير خطبتها "

فيخطب ويعقد ويتم البناء سريعا ، بدون أى مشكلة

لكن إذا أردنا أن ندرس الموضوع دراسة إجتماعية ، ونرى ماذا يحدث فعلا ، يجب الأنتباه إلى عدة نقاط

١) من الناحية الشرعية : لم يرد فى الشرع تحديد مدة الخطبة ، لا يوجد نص فى الشرع ، أو ترغيب ، أو كلام عن السلف بخصوص تقصير فترة الخطوبة

٢) نأخذ فى الإعتبار أن الخاطب لن يستطيع التعرف على مخطوبته بشكل تام ، إذا فالموضوع هو موضوع توكل ، وقد أتفقنا أننا فى هذه

المسألة بالذات نفوض الأمر إلى الله..." نحن لنا الظاهر ، والله يتولى السرائر "

فبأى حال لن أستطيع أن أعرف ما بداخلها ، قد يكون مظهرها من الخارج ما شاء الله ملتزمة ، ولكن قلبها وما بداخلها يختلف عن الظاهر

ونفس الوضع بالنسبة للأخ ، هو فى الظاهر ملتزم ، ولكن مع بداية التعامل معه نجد أشياء " تشيب الرأس "

أنا يأتى لى كلام ، والله يرفع لى ضغط الدم ، ما هذا ! ، لا أستطيع أن أذكره هنا بالمسجد على الملأ

ما هذا الذى يحدث فى بيوت الناس ؟ وما هذه الطلبات التى تحدث بين الرجل وزوجته ، وفى الآخر الأخ محسوب على إنه متدين وملتزم ، ولكن باطنه مختلف عن ظاهره للأسف الشديد

لذلك أنا أريد ان أوصل لكم هذا المعنى ، وألح عليه بشدة ..." أليس الله بكاف عبده "

يا شباب ، تظن أن تتوكل على الله ثم يضيعك ؟

مستحيل أن تتوكل على الله وتفوض امرك إليه ، بدون حظ لنفسك ، ثم يضيعك الله

سعيد ابن جبير كان يقول

" التوكل على الله جماع الإيمان "

تريد أن تلخص الإيمان فى كلمة واحدة ؟ تريد أن تعرف الشخص أمامك مؤمن أو لا ؟ أنظر إلى توكله

هل يعتمد على مهارته واستعداداته وذكائه وقواه ، أم يفوض أمره إلى ربه

إذا يا شباب يجب أن ننتبه لهذا المعنى جيداً

هناك ملاحظة اخرى فى مسألة طول الخطبة وقصرها ، إن فى العادة كلما طالت الخطوبة ، سوف يحدث مخالفات شرعية

الأول نجدهم يوقظوا بعضهم لصلاة الفجر ، ثم بعد قليل .. نضبط جلسة الشروق ، ومابين هذا وذاك ، نطمأن على بعض

فعلنا شيء خطأ هكذا ؟

بعد قليل نذكر بعض بصلاة الضحى ، وبعد ذلك " جزاك الله خيرا " ، و" ربنا يسعدنى بك " ، وبعدين " أنا نفسى أقول لك كلمة "

دخلنا الآن فى المخالفات !

ما هو الوضع هكذا ، لا تقول لى ستكون شيخ الإسلام فى هذه الفترة

" ما رأيت من ناقصات عقل ودين ، أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن "الحديث فى صحيح البخارى

إذا لا تقنعى أنك تستطيع ضبط نفسك ، لأن الأمر ليس بحولك وقوتك ، إذا لا داعى للثقة الزائدة فى النفس ، مهما كنت إنسان مؤدب ، محترم ، مترىى ، متدين ، تعرف الله ،هذا الطريق بالذات شيء مختلف تماماً

وأيضا الأخت تكون ما شاء الله عليها ، إلتزام وأدب وأخلاق ، لكن هذه مسائل وجدانية

فهل تظن أن قلبك بيدك تستطيع التحكم فيه ، تأمره أن لا يتكلم فيطيعك ؟

... لا تستطيع

لماذا ؟

القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف شاء ، فأنت لا تستطيع التحكم فى قلبك

فلذلك ستكون حركاتك وتصرفاتك بدون عقل ، وقلبك هو من يحركك

فإن حدث وتماديت فى الكلام مع خطيبتك ، ثم تنبهت بعد ذلك ، ستجد نفسك لا تستطيع التراجع ، والأخت أيضا تخاف ان لا تجاريك فى الكلام فتتهم ببرود المشاعر ، ومن هنا يتوسع الأمر ولا نستطيع السيطرة عليه بعد ذلك

ولذلك نجد أن طول فترة الخطوبة يؤدى إلى هذه المشاكل ، وأيضا فى العادة نجد أن طول فترة الخطوبة يؤدى إلى الخلافات بين العائلتين

فلذلك طول فترة الخطوبة غير مستحب

وإن كان لابد من طول فترة الخطوبة ، فيجب أن يتم تحجيم الأمور ، مثلا يكون التواصل فى الأعياد والمناسبات الرسمية بحيث لا يكون هناك جفاء ، وأيضا لا يكون التواصل بشكل كبير ، لأننا أتفقنا على أن الخطوبة هى وعد غير ملزم

أجرينا يا شباب استبيان وسألنا فيه

" ما هى حدود العلاقة بين الخاطب والمخطوب ؟ "

بنت أرسلت تقول : لا حدود !

واحدة أخرى أرسلت تقول : " أنا بالنسبة لى لن أضع حدود ، لكن إذا هو يريد أن يضع حدود فلا يوجد مشكلة ! "

وبنت أخرى تقول : " عادى ، الحدود التى نعرفها ، حدود المجتمع "

هذا مستوى أفضل بعض الشيء..وعلى الوجه الآخر بعض الناس قالت

" تليفون لأ ، لو أريد شيء مهم بخصوص تجهيز الشقة مثلا يكون الكلام على تليفون والدى ، الجلوس مع الأهل ، لا رسائل ، ولا نوقظ بعض إلى الصلاة لأن كل هذا الكلام لا يأتى إلا بالمشاكل "

المهم يا شباب ، فى هذه النقطة أريد أن أوضح أمرين

الأمر الأول :

عندك يقين بهذه الآية ؟

" (وَاللّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُواْ مَيْلاً عَظِيماً* يُرِيدُ اللّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفاً)
(النساء :٢٧ و٢٨)

الله يريد أن نتوب ونعود إليه ، الله يريد أن يخفف عنا ، فلذلك وضع لنا هذا التشريع ، وحدد لنا العلاقة بين الخاطب ومخطوبته بشكل واضح ، ويخبرنا أن هناك من يتبع الشهوات ويريدنا أن نميل ميلا عظيما

أنت مع من ؟

أنت مع هواك والذين يتبعون الشهوات ، فتميل الميل العظيم وتنحرف عن الطريق ؟

أم أنت مع إرادة ربك ؟

ونجد أن الله ختم الآية بقوله " وخلق الإنسان ضعيفا "

السلف قالوا (طاووس وغيره)" ضعيف فى أمر النساء ، ليس فى شيء يكون أضعف منه فى النساء "

والكلام للنساء أيضا فلا يكونوا فى شيء أضعف من أمر الرجال

قال وكيع : " يذهب عقله عندهن "

يا شباب ، إذا كانت الزوجة التى هى حلال الرجل ، ويجوز له الاستمتاع بها .. فتنة

بنص حديث النبى ﷺ

" فتنة الرجل فى أهله وماله ونفسه وولده وجاره ، يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر "

والحديث فى الصحيحين

وايضا نجد هذا المعنى فى كلام الله ، قال تعالى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوّاً لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) (التغابن : ١٤)

هل تعلمون في من نزلت هذه الآية ؟

نزلت فى مجموعة من الصحابة أسلموا فى مكة ، فأرادوا أن يهاجروا إلى المدينة ، فحثهم أزواجهم على القعود ، فنزلت هذه الآية ، ان الازواج

والأولاد يكونون أعداء أحيانا...فلما أرادوا أن يتخلصوا منهم قال الله

"وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "

فإذا كانت يا شباب هذه العلاقة الحلال تسبب فتنة ، فما بالكم بالعلاقة التى قد توقعنا فى الحرام ؟

هل أنتبهتم للمعنى ؟

الأمر الثانى :

" القلوب ضعيفة ، والفتن خطافة "

أنت مهما أوتيت .. الفتن تخطفك...وتخرجك عن الإطار الذى تسير فيه

ولذلك سيدك وحبيبك ومولاك رسول الله ﷺ قال :" إن السعيد لمن جنب الفتن " قالها ثلاثا

والحديث رواه ابو داوود وصححه الألبانى

ليس السعيد من يخرج مع مخطوبته ، ويتنزه معها ، إنما السعيد من يبعد عن الفتن ولا يضع نفسه أمامها، تقول لى يا شيخنا إن الفتن ! هذا حلال وستكون زوجتى،طيب أسأل من فسخت خطوبتهم ، وأسأل من كان له تجربة حب ملتهبة ، كيف تركت عنده مرارة فى قلبه

وهنا أحاديث فيها هذا المعنى ، كان عند السيدة عائشة جارية تسمى بريرة ، والجارية بريرة كانت متزوجة من واحد يسمى مغيث ، هو عبد وهى أمة ، ثم أعتقتها السيدة عائشة

فالحكم الآن أن تخير جريرة بين أن تكمل زواجها معه ، أو أن تفارق عنه وتطلق

لأنها أصبحت حرة وهو لازال عبد

فأختارت فراقه

فكان يمشى خلفها فى الطرقات يبكى ، فرآه النبى ﷺ ، ورق له قلبه ، فقال للصحاجة :

" أما تعجبون من حب مغيث بريرة ن وبغض بريرة لمغيث

فناداها ، وقال لها هل لكى فى مغيث ؟

قالت : تأمرنى أم أنت شافع ؟

قال : إنما أنا شافع

قالت : لا حاجة لى به "

فهذا هو الوضع ، يمكن للقلب أن يتعلق بأى أحد ، بالله يا شباب ، وأحفظوها عنى ربنا يحفظكم ، إياك أن تعلق قلبك بغيره ، والله سوف تتنغص بأى حب سواه

" من أحب أحدا – أى أحد – سوى الله عذب به ولابد "

وانتم يا شباب أكيد مررتم بشيء كهذا ، حتى المتزوجين منكم

ولذلك أكرر عليكم ، إياك أن تُعرض نفسك للفتن،وأريد أن أخبرك شيء آخر ، لو وزنت الأمور بكلام الناس ، ونظرة البنت لك ، وراعيت كلام الناس وتناسيت نظر الله لك

فأخبرنى ماذا تريد من الله ؟

إذا كنت أنت لم تقدر الله حق قدره ،أنت خايف من كلام البنت وكلام الناس أن يقولوا عليك أنك لا تحسن معاملتها ، وتجافيها

تخاف من ذلك أكثر من خوفك أن يكون الله ساخط عليك

تتصور أن الأمور بهذا الشكل تسير جيدا ؟

ولذلك تعالى نجيب على بعض الأسئلة

ما حكم المكالمات التليفونية ؟

واحدة ردت فى الاستبيان تقول :" هو ده سؤال سنة **١٩٦٠** أم ماذا ! "

والأخرى تقول :" لما كنت مصاحبة كنت أكلم صاحبى ، لما اتخطب لا أكلمه ؟! "

واحد آخر يقول :" طبعا حلال ، ده شيء أساسى ، وفى أى وقت "

واحدة أخيرة تقول :" لو حتى يتصل الساعة أربعة صباحا ، مفيش أى مشكلة ، أنا أهلى متفاهمين تماما "

وفيه ناس آخرين تحفظت على الموضوع وقالت ممكن تحصل مكالمات تليفونية لكن بضوابط ..

أنا سأقول لكم الحكم ، بس لما أقول هذه الضوابط فعلا

إذا تحدثت معها فى التليفون يجب أن تراعى

١) أن يكون هذا بموافقة الولى وعدم ممانعة منهم

٢) أن يتم ذلك فى وجود محرم

كيف ؟ مثلا ترفع صوت الهاتف ، ويتكلموا فى الكلام العام

لأن يا شباب أن نترك الموضع مفتوح هكذا ، الأول تسأل عن صلاة الفجر ، ثم تطمان على دراستها ، القليل من الكلام سيؤثر عليكم ، حتى وإن ارتبك الشاب فى الكلام ستجد البنت نفسها تقول " يااه ده مش قادر خلاص ! "

٣) أن يكون الحديث بالمعروف ، الكلام الرسمى الذى من الممكن أن يحدث بين أثنين مفيش علاقة بينهم ، كلام رسمى

مثلا تتفقوا على شراء شيء معين فى الأثاث ، أو هى تريد أن تسأل عن معنى معين ن بشرط أن تكون الأمور منضبطة

وبالطبع لا يكون فى الحديث ما يثير الشهوة أو يوقع فى الفتنة

٢) أن يكون فى حدود الحاجة بدون مبالغة فيه

ليس كل يوم .. وكل ساعة .. وكل دقيقة !

٥) أن لا يجد طريقا آخر يبلغها بما يريد غير هذا

يعنى إن استطاع ان تتكلم أخته بدلا منه ، أو يكلم هو أخوها ويوصل رسالة يكون أفضل ، ليس ضرورى أن تسمع الصوت الحنين الآن !

يعنى يا شيخ أنت تغلقها فى وجهنا ، وتقول لنا أحلى خطوبة !هذه ليست أحلى خطوبة نهائى !

والله يا شباب كل ده كى تصبح أحلى خطوبة ، تعلم لماذا ؟

تعالوا نسمع كلام الناس وتجاربهم

سأخبركم بثلاثة قصص واقعية ، أرسلت لنا فى الإستبان ، والقصص من مختلف شرائح البنات

البنت الأولى تقول:

أنا إلى اليوم لازلت مخطوبة ، الموضوع بدأ أنه يطمان علىّ فى الإمتحان ، كلمة بعد كلمة .. أصبحت كلمة " وحشتينى " عادية ، كلمة " بأحبك " عادية

وبعد ذلك أصبح بيننا أسئلة لا تصح

بعد ذلك يقول أنا أريدك ان تلبسى كذا فى العَقد

شيئا فشيء أصبحنا معتادين على بعض

مرة ونحن نشاهد كتالوج الأثاث .. مسك يدى

بعد ذلك أصبحت خلوة فى البلكونة ، وأهلى يتركوننا مع بعض بدون مشاكل

بعد ذلك فى السيارة الموضوع تعدى الحدود

بدأنا نتعود على بعض ..

يا شباب هو الموضوع كدة ، ونزغ الشيطان .. والشيطان نفسه طوييييل

يعنى أنت اليوم لم يستطع أن يجعلك تمسك يدها ، أو تقول كلام لا يصح ، فسيحاول ان يوقعك فى ترك صلاة الفجر

بتقول البنت : أنا لازلت مخطوبة ، لكن لم أعد أستطيع أن أوقفه ، أنا ضعيفة أمامه ، وخائفة من زعله ، الآن أنا مكتأبة ، بكاء طول الوقت ، مشاكل كتير جداً

أصبحت أضيع الصلاة ، صيامى اصبح قليل ن أصبحت منعزلة ، والله أصبحت حياتى تعيسة إلى أبعد حد ..

تعرف ماذا حدث ؟

" من يعمل سوءا يجز به "

القصة الثانية : (خطوبة أنتهت بالزواج)

البنت تقول ، كان التليفون شيء عادى ، مش حرام ، نتكلم فى كل وقت ، وطبعا الكلام فى التليفون تعدى الحدود والتجاوزات ، ونظام بيتنا كان يجعل كل شيء سهل ، كنا دائما فى خلوة مع بعض ، وده كمان كان يحدث فى بيته ، مع وجود الأهل من الطرفين ، يتركوننا أوقات طويلة جداً مع بعض

بدأ يمسك يدى ، وحدث تجاوزات كثيرة جداً أكثر من مسك اليدين

تقول بعد الزواج كان الإحساس المسيطر علىّ ، " أخيرا شيء فى الحلال "

لكن كان بداخلى غحساس انى لست سعيدة ، أنا لم اذق السعادة ، انا فرطت فى إحساس اى بنت كانت تنتظره ، لم أستطعمه ، كنت أشعر بإهانة ، وكنت أقول " يده هذه ليست أول مرة توضع علىّ "

بعد الزواج أصبحت فى حالة ملل من زوجى فى هذه الأشياء ، وفهمت وقتها ان عقاب ربنا اتى لى فى علاقتى مع زوجى

والله هذا كلامهم ، لم أزد عليه شيء ، كى أنقل لكم تجارب الشباب من حولكم

القصة الثالثة :

الأخت تحكى بالتفصيل كيف كانت مشاعرها

تقول كنا نتحدث فى التليفون وقت الخطوبة ، وبعد البناء .. مر شهر بدون أى مشاكل ، وفرحة الشهر الأول فى الزواج ، حتى أنقضى شهر العسل ، ظهرت بعد الشهر آثار المعصية ، بعدما أفقت من فرحة البنت حديثة الزواج

مررت بأسوأ فترة فى حياتى ، فترة إكتئاب شديد ، عقاب ربنا لى كان التحطيم النفسى ، كنت أشعر أن ربنا غاضب عليّ ، وكنت أشعر أننى غير ملتزمة ، وكنت خائفة أموت على ذلك ، وكلما أريد أن أذهب إلى درس أو أفعل خير أجد شيء يصدنى ولا أفعله ، شعرت أن الله لا يريدنى

أما زوجى فقد أصبحت فى غاية التقصير فى حقوقه ، ولم أعد أهتم به ، ومشاكل كبيرة جداً تحدث بيننا بدون أى سبب

أما حالى مع نفسى ، فكنت دائما أقول يا ليتنى لم أفعل ذلك ، لو لم أفعل هذه المعصية ، وصار الأمر من بدايته فى الطريق الصحيح ، أكيد لم أكن لأشعر بهذا الإكتئاب وهذا المرار

تقول : عندما عرفت أننى حامل ، شعرت اننى ضائعة جدا إيمانيا ، وفاقد الشيء لا يعطيه ، سوف أكون مسئولة عن طفل ولا أدرى ماذا سأفعل ، أصبحت الحياة مظلمة جداً أمامى ، كنت أشعر أن بيتى سيكون مثل أى بيت ، وأولادى سيربّوا مثل أى أحد

نصيحتى .. أسمعى يا أختاه .. وأسمع يا أخى

أى شخص وقع فى ذنب فى مرحلة الخطوبة .. بعد الزواج واجهوا بعضكم ، وأعترفوا بالمعاصى التى كانت بينكم ، وأعلموا أنها ستكون السبب فى المشاكل التى تحدث بينكم ، وأعلموا أن البلاء لا يرفع إلا بالطاعة

وتقول : الحمد لله عندما جددت أنا وزوجى التوبة ، حياتى تحسنت الحمد لله

هذه تجارب الناس يا شباب

البداية كانت تليفون .. وأنظروا إلى أى حال وصلنا !

البنات من هذه القصة اصبح عندها " هيستيريا " من التليفونات، واحدة تقول : حرام حرام حرام

واخرى قالت : لماذا نضيع شعور جميل تنتظره كل بنت

وأنا أقول لك : أصبر تنل ما تريد

مستحيل تقاوم شهوات نفسك ، ولا تجد الجزاء عند الله،والله سيمتعك بزوجتك متاع لم تكن تحلم به

أصل المتعة فى السعادة .. والسعادة رزق من الله ، فقد أرى من زوجتى أدنى شيء ، يصبح قلبى طائر من الفرح

وممكن هى تبذل أقصى ما عندها .. وأنا لا أشعر بأى شيء تجاهها ، مللت منها

والعكس هى تقول انا أعطيه حقوقه وكفى

فهذه ليست بحياة

نقطة ثانية ، بخصوص الزيارات

الزيارات لا مانع منها ومن الممكن ان تتكرر ، هو يتعرف على أهلها جيدا ، ويحدث تلاقى ما بين العائلتين ، لكن فى الحدود ، كى نتفادى المشاكل ولا نقع فى المخالفات

بالنسبة للرؤية الشرعية قلنا لا يوجد مشاكل فيها ، وأيضا يمكن للخاطب ان يزور أهل العروسة اكثر من مرة ، مثلا لو يريد أن يسأل خطيبته عن بعض الأشياء فى وجود اهلها لا يوجد مشاكل

رغم ان هذا الأمر المفترض أن ننهيه فى مرحلة الرؤية الشرعية

أنت تدخل بيتها ، وتأتى بهدية ، وتبدأ ان تعرفها على نفسك ببعض الأعمال التى تقرأ بها شخصيتك

البنات أرسلوا لكم وصية ، يأتى بهدية غير تقليدية ، ليس كل شيء كتيب وشريط ، مللنا ! أصبح عندنا مكتبة ، لا تورتة ولا جاتوه ولا أى شيء من هذا ، هاتوا دباديب !

الله المستعان

شيء آخر .. ينفع تخرج مع خطيبتك فى وجود محرم ؟

إسمع الرد ده من أخت : ليه محرم ؟ كل من حولنا محارم .. الجارسوم محرم .. من فى المطعم محرم .. كل من فى الشارع محرم .. كله محرم فى محرم !

لماذا أسلوب التخوين هذا

السؤال .. هل يجوز أن تخرج مع مخطوبتك فى وجود محرم ؟ ما رأيكم

يجوز لو حققنا بعض الضوابط .. وإن كنت أنا أشك فيك

لأن المحرم نستطيع الهروب منه ، صلاااااااااااااة المغرب يا أخى ، إلحق بالصلاة ، إذهب وتوضأ يا أخى ، أنا متوضأ الحمد لله !

لذلك ستجد أنك تستطيع أن تتخلص من المحرم

لكن لو جئنا للحكم الشرعى ، لو ضبطناها يجوز

ما هى المخالفات التى تحدث فى فترة الخطوبة ؟

١) أنه يعتقد أنها أصبحت زوجته ، وإنها تعتقد أنه أصبح زوجها

وللأسف الشديد هذه الأشياء تنتهى إلى علاقات آثمة ، لأن شيئا فشيء يتعودوا على بعض ، وللأسف نجد بعض الخطبات تنتهى بزنى ،

وللأسف هناك حالة .. بنت وقع خطيبها عليها فى فترة الخطوبة وعندما علمت أنها حامل ، ذهبت لتجهض الحمل .. وماتت فى عملية الإجهاض

وبنت اخرى ، حدث الأمر كذلك فى مرحلة الخطوبة ، وشعرت بالحمل ، والموضوع بالنسبة لهم لم يكن مشكلة لأنه كان بقى أسبوع واحد على العقد والبناء ، فهى سمحت له أن تتجاوز الأمور بينهم الحدود

خطيبها فى ليلة الزفاف ، ذهب لشراء بعض المتطلبات من مدينة أخرى ، عمل حادثة ومات

أسمع رد البنت الذى أرسلته :

ذهبت لأم الولد ، حصل كذا وكذا ، الأم ردت وقالت :

" أبنى لا يفعل مثل ذلك أبدا ، أعندما يفجر الناس يأتون ليلوثوا سمعة الناس "

بنت أخرى ، والدها فسخ الخطوبة بدون اى مبررات ، الولد أرسل السؤال يقول :

" أنا وقعت عليها ووالدها لا يعلم ، والدها رفع سماعة التليفون يخبرنى بفسخ الخطبة ، وأنا أقول يا حج لا يمكن أن تفسخ الخطبة ! "

أرسل الشاب يسأل هل يخبره أم ماذا يفعل ؟

شاب آخر ، فسخ الخطوبة ، لم يحدث بين الخطيبين زنى ولكن للأسف أنكشفت عليه ، وكان على وشك أن سيحدث بينهم هذا الأمر ، وفى النهاية نال الشاب ما نال وتركها فريسة للذئاب

إذا يا شباب لا نتعدى الحدود فى فترة الخطوبة كى لا نندم بعد ذلك

٢) ثانى شئ من المخالفات : الكلام الرومانسى ، حتى وإن كان الكلام الرومانسى لن يحدث عنه تجاوز كبير

هو يحدث عنه شيء صغير لا تعتبروه تجاوز

" وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم "

وهذا الشيء هو تعلق القلب ، عندما يغار الرب على ما فى قلبك ، أنك تضع فى قلبك حب لغيره ، تتصور كيف يكون حالك ؟

أنت تقول ما المشكلة ان يتعلق قلبى ، لن يحدث ذلك فرق

ولكن هذه مخالفة عظيمة جدا ، إن أحببت الله وإن أحببتيه ، إياك أن تخونه بحب أحد سواه تحت أى ظرف من الظروف

٣) الأمر الثالث : الكذب

قلنا من قبل أن هذه هى فترة التجمل ، فتجد نفسك تقول " أنا لا أكذب ولكنى أتجمل ! "

مثلا الأخت تسأل سؤال : " هل تغض بصرك ؟ "

هو يقول : " طبعا ! منذ أن عرفت وأكيد أغض بصرى "

تقول الأخت : " أحكى لى عن الماضى "

تقول أنت : " الماضى ذهب وأنتهى ، لماذا نتحدث عنه "

العكس الاخت نجدها أيضا تضطر أن تكذب فى أشياء كى تتجمل له ، فتقع فى الكذب

" وإن الكذب يهدى إلى الفجور ، وإن الفجور يهدى إلى النار ، ومازال الرجل يكذب ويتحرى الكذب ، حتى يكتب عند الله كذاب "

أسمع فى السماء يصبح فلان الكذاب ؟

هذا من صفات المنافقين ، يعنى درك أسفل من النار

لماذا ؟ من هى كي توقع نفسك فى ذلك

ومن هو كى توقعى نفسك من أجله فى مثل ذلك

٤) الأمر الرابع : ضياع الوقت

تقول لى ليست مشكلة هذا الجزء من الوقت

ولنى اقصد الوقت الفرض ، يعنى إذا طالت المكالمة فتضيع الصلوات وتضيع الأوراد وهكذا

هل تظن انك لن تسأل عن ضياع الأوقات ؟

والله ستسأل عنه

" وعن عمره فيما أفناه "

٥) تجاهل المسئوليات بالذات تجاه الأهل

تجده يحبها ، فيقصر فى بر أهله ، وصلة الرحم ، وحقوق من حوله ، وحقوق الله إبتداء ، يحدث فى كل ذلك تقصير شديد بسبب دخول مخطوبتك فى حياتك

من الأشياء التى يجب أن ينتبه إليها الرجال ، ويا شباب هذه نصيحة لكم

" الانطباع الأول يدوم "

هى تراك خفيف ، ولكنها تريدك رجل ، هى تظل تنتظر أن تسمع منك هذه الكلمة ، هى ستموت وتقول لها " بحبك "

إلى أن تقولها .. تبدأ تشعر أنك لست رجل ، هو خفيف ..

وكذلك الحال مع المخطوبة إذا لانت وقالتها لخطيبها

فنجد أنه من الآفات : ذهب الوقار

المرأة يجب أن ترى أمامها

" إن خير من استاجرت القوى الأمين "

ترى رجل

" المرأة مخلوق ضعيف يرحم ، وعرض يصان "

فأنت بهذا الحال " حائط مائل ! "

وهى بعد ذلك تقول أنك تضعف جدا أمام النساء ن فمن الممكن أن تضعف أمام غيرها أيضا ، وتبدأ الشكوك أن يكون لك ماضى ن وأن هذه المسائل لا علاقة لها بأنك " أخ " أو " أخت " متدين وملتزم ، هذه المسائل مقياسها طبيعتة " الرجل " و" الأنثى "

آفة أخرى : إنطفاء لذة ليلة العرس الزفاف ، وذهاب حلاوتها

لابد أن يسحب من الرصيد ، لا يمكن أن تفعل ذنب ولا تعاقب .. إلا أن تتوب

آفة أخرى : حبك المرأة وطاعتها فى كل ما تريد

ومنها هى تنفذ أوامر خطيبها حتى ولو كان فيها عصيان لربنا عزوجل ولأهلها ومنها

الحاجات الأجتماعية مثلا

" حبك الشيء يعمى ويصم "

قراءة الفاتحة

هناك أعتقاد أنها عقد وثيق بين أثنين يعنى تقرأبجانب أى واحدة الفاتحة وخلاص خلصت ولكن هذا لم

يحدث فى عصر الصحابه ولا الخلف وهناك من يقصد بالتبرك ولكن هذا لا ينفع لأن النبى لم يفعله

ولوكانت تنفعنا كان قالها النبى يعنى النبى كان يعلم شئ ينفعنا ولم يخبرنا عنه يعنى

النبى خنا!!!!!!! لأ طبعا!!

قراءة الفاتحة بعد الدعاء أو قبل الزواج كل هذا بدعة ((من عمل عمل ليس عليه أمرنا فهو

ردّ))

الواحد يقولى رأيت الشيخ الفلانى الفلانى فى المنام وقالى لو قرأت الفاتحة وعملت كذا وكذا هتبقى

زى الفل

الدبل

هتقول عقدنا بقى أنا هنقل لكم فتوى شيوخ الأزهر ومنهم الدكتور عطية صقرمن كبار علماء الأزهر

صاحب كتاب موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام

القصة لازم تفهموا أصلها ولازم تفهمو الدنيا عاملة إزاى هوالعريس يضع الدبلة فى صباع أسمه

الفنسو بجانب الأصبع الصغير

فى ناس قالوا أنها عادة نصرانية ينفع تعملوا كدة!!!!!!!!!!!!

وفى ناس قالوا أبتدعها الفراعنة ثم الأغريق كان أيامهم توضع يد الفتى فى يد الفتاه فى كلابشات ثم

يركب دابة وهى ورائه ثم يصلوا حتى البيت أيه رأيك؟؟؟؟!!!!!!!!ففكروا فى وضع خاتم له وخاتم لها

والأغريق كانوا بيضعوها فى الشمال بحيث يكون مكان القلب يعنى له تأثير عليه والحب بينهم

يدوم والكلام الحلو ده..

هذه عادة ليس لها أصل فى الإسلام

هو يلبس خاتم وهى تلبس خاتم لا يوجد مشكلة إنما الدبل بخصوصها!!!!

يأتى واحد يقولى أهلى مسببين لى مشكلة لرب السماء أقوله أحضر خاتم عريض ليس له فص

هو المشكلة أنه يعتقد فى الخاتم شيء معين ولم لم يفعل يصبح فال سيء

النصائح اللى لازم نتبعها لكى تصبح أحسن خطوبة

١_أحفظ هذه الكلمة :: من تعجل الأمر قبل أوانه عوقب بحرمانه دى قاعدة شرعية الفقهاء نصوا عليها

ولكن دى قاعدة إيمانية كمان أنت عايز تحبها وتحبك لكى تعيشوا سعداا ووالله أنا أريد أن تعيش سعيد

ولم أريد أن أعقدك أنا دايما أقول لكم أنا لم أرعيك على حساب ربى فكيف أقابل ربى وأحاسب من

أجلك وما ينفعش اضيقها عليكم علشان لما ممكن يأتى لك مشكلة ولم تكمل ((لن يشد الدين أحد إلا غلبه)

المسألة لما يبقى مجالها واسع هقولك المسألة فيها خلاف وهقولك رأى لكن لما المسألة تبقى ضيقة

لم ينفع أخضعك علشان أكسبك!!!!!!!!!

أقسم بالله لم يوجد أحد منكم ليس له رصيد فى قلبى بحسّ إن كل واحد مسؤليته فى رقبتى يعنى ممكن

أضيعه ويبقى فى رقبتى

٢_أصلح ما بينك وبين الله يصلح الله بينك وبين الناس عايزاه يطير بك صلحى علاقتك بينك وبين ربك

ما ترخصيش نفسك فى أى شيء بعد كدة ممكن يحتقرك وأنت كمان أوعى ترخص نفسك أمامها بعد

كدة هى مش هتبقى مقتنعة بك أصلا

٣_ أبتدى الحياة بصراحة يبقى الإنسان صافى مطمئن والفترة دى لما يحصل أى موقف لم تتسرع فى

الحكم عليه يمكن هو فى وقت من الأوقات غلط ويمكن هى فى وقت من الأوقات غلطت ولكن النهاردة

فى ناس لسة فى بداية ألتزامها ولسة ملتزم من شهر أو شهرين أفضل من الملتزمين اللى ملتزمين

منذ ٣ و ٤ سنوات وأنا أحب أشتغل مع الناس اللى بقالها شهروشهرين

العيوب التى تظهر من الطرف الأخر تتعمل معها إزاى هسألك ٣ أسئلة

١_العيب ممكن تتغاضى عنه ولا لأ؟؟؟؟؟؟؟ ((التغافل تسعة أعشار الأمر!!))

هقولك حاجة بس ياريت الأخوات ما يتضايقوش النبى ﷺقال ((دارها تعيش معها!)

دارها يعنى أشتغلها

يعني هل العيب الذي تراه عندها،هل ممكن تتغافل عنه؟

٢_ هل العيب اللى عندها ممكن تغيره بالود والتفاهم؟هى إنسانه طيبه ومحترمة وعارفة دينها وطائعة لزوجها

وأنت وعاشروهن بالمعروف

٣_هل من الممكن أن تتكيف مع هذا العيب لو لم تستطع تغييره ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

المشكلات التي تحدث في هذه الفترة:(والتي يجب أن نتفاداها):

١ – فساد النية:يعين الأول كان داخل لله، بعدها بقليل تحوَّل الأمر وأصبح حظ نفسه فيه.

٢ – عدم تحمل المسئوليات: فتجد بعض المخطوبين يشعر أن الزواج قيد،

فتجد الأخت تقول: سأفسخ الخطوبة لأن الزواج قيد وأنا أريد أن أعيش حريتي

والعكس، تجد الأخ يقول: الزواج قيد

٣– الكِبر: يعني تجد البعض يقول: لا أحد يملأ عيني،

فتجد كل منهما يشعر بالكِبر،فتجد عندهم هذه النرجسية

٤–صدمة الواقع(من المشكلات التي نُريد أن نتفاداها):

فتجد البعض يقول: كنت احسبه كذلك ولكن بعد ذلك اتضح أنه ليس كما كنت أحسب،

مثلاً: تقول: كنت احسبه شيخ الاسلام، ولكن اتضح لي غير ذلك وعرفت أنه يفعل ذنوب سيئة جدًا

صدمة الواقع

ضع في الإعتبار أن هذا ممكن يحدث.

٥– اختلاف الطبائع: فقد يحدث نو ع من التنافر بسبب اختلاف الطبائع.

٦– اختلاف الأهداف والوسائل.

الروشتة الإيمانية لأحلى خطوبة:

ماذا سنفعل في هذه الفترة؟

* عندما سألنا البعض ما هي النصائح الإيمانية لفترة الخطوبة،قالوا:أن الدين يُضيِّع مباهج الحياة!

معنى ذلك :أنكِ تفهمين أن الدين سجن لشهواتك وسعادتك وراحتك!وكأن ربنا خلقنا ليعذبنا...حاشاه

ألم يقل الله تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) (طه : ١٢٤)

للأسف الشديد هذا القول–بأن الدين سجن واكتئاب– مفاهيم مستوردة، وهذا هو نتيجة الفضائيات والأفلام ووو..

كل هذا يصنع هذه المفاهيم الخاطئة عند الناس.

اعلمي أن ربك أرحم عليكِ منكِ

واعلم أن ربك أحن عليك منك

فلم يخلقك الله لكي يعذبك،

فلو كان يريد أن يعذبك فلم تكن تستحق "كُن" أصلاً، فلو أراد أن يعذبك الآن يعذبك ولا يُبالي،

قد تقول: لما يفعل بي ذلك وأنا لا أستحق هذا؟

قل لي: ماذا سيفعل اعتراضك على أمره

ولكن الله عز وجل ليس كما تتصوره، فلم يخلقك ليعذبك كما تظن

إنه رحيم رؤوف

نحن نحسن الظن بالله

الله رحيم ودود يتودد إلى عباده الصالحين

رب يتودد لي حتى أُطيعه، فكيف يكون مقامه عندي!

فيا جماعة...إن الإلتزام والدين لن يُضيِّع مباهج الحياة،

فقد قال الله تعالى: فقلت استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم

ولكن من أين تأتي المتعة؟

المتعة سيخلقها الله في قلبك وسيضعها بداخلك وسيجعلك تعيش الحياة الطيبة ولكن بشرط أن تكون في مرضاته

** أريد أن أقول لك من ضمن النصائح: أن هذه الفترة هي بداية الزواج:

قال العلماء: البدايات المُحرقة تؤدي إلى النهايات المشرقة.

يعني مثلا:قبل ما تدخل على موضوع الزواج كنت تفعل عادة سيئة ولا تغض ووو..فأول ما تدخل على موضوع الزواج تتوب من هذا

وهي كذلك تجدها تقول: قبل الخطوبة أمور كثيرة لم تكن منضبطة معي، فتابت بعد ذلك

سنبدأ بشكل صحيح حتى يكون الزواج زواج سعيد وحتى لا تتمرد بعد ذلك في حياتك مع زوجك.

نريد توبة

والتوبة لابد أن تكون إيجابية،بمعنى:

فالتوبة ليست بكاء وندم فقط(فقد يظن البعض أنه مادام دخل الصلاة وبكى فهو بذلك قد تاب)

بل هذا جزء منها،فالتوبة لابد أن يتبعها عمل صالح

(تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً) (الفرقان : ٧٠)

يعني تتغير من داخلك بحق وتعمل أعمال صالحة

تقول:والله الذي لا إله غيره من الآن سأكون شخصًا آخر، والله من الآن سأفعل ما يُرضِّي ربي عني.

وتجد عملك يصدق على قولك.

أتريد أن تبدأها بشكل صحيح:

أحضر ورقة وقلم واكتب :

هدف كل شهر–إن لم يكن كل أسبوع–

ستضع هدف وستُقسِم على نفسك أن تفعله وتسعى جاهدًا لتحقيقه،

مثلًا: يكون هدفكِ تضبيط ركعتين في الليل بعد صلاة العشاء،لما؟

عربون التقدم لله الولي الوكيل

فتقول: الحمد لله أنا قد وجدت الأخت التي أبحث عنها ووجدت الإستقرار معهان وغيري قد دخل ٢٠ أو ٥٠ بيت ولم يجد ما يبحث عنه حتى الآن.

(كنت سابقًا قد ذكرت لكم أخت تقدم لها ١٢٠ أخ، وصلني رقم جديد وهو أن أخت تقدم لها ١٧٠ شخص

حتى الآن،كيف تكون هذه الحياة!،

وهناك البعض من أول مرة تجد الأخ والأخت استقروا وحصل الوفاق بينهما–ماشاء الله–)

فعليك بتجديد التوبة،

وخذ قرار كل أسبوع أو كل شهر واسعى جاهدًا لتحقيقه لتتقرب إلى الله أكثر،

ستقسم على نفسك كل أسبوع (من الجمعة إلى الجمعة)أن تفعل شيء(مثلًا: المواظبة على أذكار الصباح والمساء

(

فهذا قرارن فالقرار: تغيير برنامج حياتك

(لقد قلت لكم: في موضوع نصرة النبي ﷺ، لقد رأيت ما فعل هؤلاء من سب النبي وشتمه،فإن كنت فعلًا تريد أن تفعل شيئًا لنصرة نبيك فدعك من الشعارات الرنانة التي لا تأتي بنتيجة،

لو فعلًا قلبك تقطَّع على ما حدث وتُريد أن تفعل شيء:غيَّر برنامج يومك،

ركعتين فجر، صلاة ضحى، كثرة الصلاة على النبي(صلى الله على محمد)،أذكار الصباح والمساء، أذكار الدخول والخروج من المنلز،

اتباع النبي ﷺ في سلوكه وأخلاقه،

سأتغير

ليس لأنني قلت سأتغير ولكن: بحول الله وقوته

لا حول ولا قوة إلا بالله

فأنا أستمد القوة من الله

سنتغير ونستغل هذه الفرصة ونبدأ بداية قوية بتوبة نصوح وبأعمال مُتدرِّجة،

١- توبة نصوح

٢-أعمال متدرِّجة(سأحدد هدف كل أسبوع أو كل شهر أحققه وأغير برنامج حياتي،)

٣- تثبيت أوراد بمنتهى المنطقية والواقعية(مثلًا: لا يأتي أحد ويقول سأقرأ وهو لا يحب القراءة ،فإن كان يفضِّل السماع ا سماع الدروس على القراءة فليفعل ما يُفضِّل ويحب)

مثلًا: حددا سلسلة تبدؤوا فيها مع بعض وتتدرجوا فيها

افعلوا أي عمل دعوي :افعل خير في المسجد، في الكلية، في أي مكان تكون فيه، توزيع شرائك أو كتيبات،

شارك في كفالة الأيتام، السعى على الأرامل، تحفيظ قرآن،افعل أي خير ينفع الناس، اعمل مشروع خيرأو حتى شارك فيه

تنشَّط بأعمال إيمانية تُقرِّبك إلى ربك حتى يُصلِح الله لك الأمر كله

يارب تكون احلى خطوبة ونكون في طاعته ويكون راضي عنا ونكون راضيين بحكمه

حتى نذوق طعم الإيمان

ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًا

وحتى نذوق حلاوة الطاعة ونحن مع بعض غدًا أحلى عروسين في الدنيا،

أسأل الله تعالى أن تكون أحلى خطوبة وأحلى زواج

وموعدنا إن شاء الله تعالى في الدرس القادم عن مرحلة العقد وما بعده،

حتى نعرف حقوق العاقد وما هي حدوده؟

أسأل الله تعالى أن ينفعنا بما قلنا وما سمعنا وأن يجعله حجة لنا لا علينا

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك،أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك

وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

فضيلة الشيخ

هـــاني حلــمي